الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/162/(09/24)/03-خ(13841)

كلمة

سعادة السفير الحسين سيدي عبد الله الديه

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
الجمهورية الإسلامية الموريتانية
رئاسة الدورة العادية السابقة (161)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته العادية (162)

القاهرة:
الاحد 8 سبتمبر/أيلول 2024

-

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سعادة السفير حسام زكي؛

أصحـــــاب السعـــــادة الزميلات والزملاء؛

السيدات والســـــــادة؛

يطيب لي في ختام رئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين، أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كافة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وإلى أصحاب السعادة المندوبين الدائمين على التعاون البناء والروح الإيجابية التي سادت أعمالنا طيلة الأشهر الستة الماضية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على الجهود المقدرة التي بذلتها طيلة هذه الدورة من الإعداد الجيد لإنجاح أعمالنا من تحضيرية وجلسات مشاورات ودورات طارئة، وأنوه بشكل خاص بالتنظيم الجيد والمحكم لمختلف الاجتماعات التي انعقدت طيلة هذه الدورة وعلى كافة المستويات، وفي ذات الوقت أتمنى للأشقاء في اليمن التوفيق والنجاح في رئاسة الدورة 162.

أيها السيـــــدات والســـــــادة؛

تولت بلادنا رئاسة الدورة (161) في ظل تحديات غير مسبوقة وأزمات وحروب، وضعت أمننا القومي أمام رهان حقيقي ومصيري، فقد شن الإحتلال الإسرائيلي حرب إبادة جماعية منذ أكتوبر 2023،

ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة و توسعت لتشمل كل الأراضي الفلسطين المحتلة، سببت تلك الحرب مآسٍ يندَى لها جبين الإنسانية، الأمر الذي أدخل المنطقة في أزمات وتعقيدات أربكت المشهد السياسي، وأثر ت سَلبًا على مناحي الحياة بشكل عام.

طيلة الفترة الماضية وبمتابعة دائمة ومستمرة لتطورات الأوضاع، وبتنسيق مع مندوبية دولة فلسطين وتشاور مع الأمانة العامة للجامعة، عقد المجلس على مستوى المندوبين ثلاث دورات استثنائية، صدرت عنها قرارات تستجيب لمتطلبات المرحلة.

فلا تزال الأوضاع في غزة وفي كافة الأراضي الفلسطينية تفرض نفسها بقوة على أجندة اجتماعاتنا كما في كل مرة، ولا تزال إسرائيل مستمرة في ارتكاب أبشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني، والإمعان في إزهاق أرواح المدنيين العزل، ومنع وصول الدواء والغذاء، وارتكاب المجازر تلو المجازر.

وهنا لا بد من التأكيد، أننا مطالبون جميعًا كدول ومجتمع دولي ومنظمات مجتمع مدني، بالتحرك السريع والفعال ومضاعفة الجهود وتوحيدها من أجل الوقف الفوري ودون تأخير، لكل الجرائم التي ترتكب على الأرض الفلسطينية، وتوفير الغذاء والدواء وكل متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة للنازحين، وإعادة المهجرين إلى بيوتهم، وإعادة الإعمار، والضغط بكل الوسائل المتاحة على إسرائيل لإلزامها بتنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية، والاعتراف دون تأخير بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

فلقد أثبتت الأحداث والتطورات المتلاحقة في ملف القضية الفلسطينية أنه لا بديل عن منح الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه في تقرير المصير، والاعتراف بدولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967وعاصمتها القدس الشرقية.

أصحاب السعادة ،

السيدات والسادة

فقدتسنى لمجلسنا عقد اجتماعات مهمة في إطار التعاون العربي مع الدول والتجمعات الدولية والإقليمية الصديقة: الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان بالعاصمة القطرية الدوحة، والدورة العاشرة لمنتدى التعاون العربي الصيني، والذي احتضنته العاصمة الصينية بيجينغ. وفي هذا الإطار، وتعزيزا للشراكة العربية مع الأطراف الأخرى، عقد المندوبون الدائمون اجتماعا تنسيقيا بهدف تقييم منتديات التعاون بين الدول العربية والدول والتجمعات الإقليمية والدولية الصديقة، خرج بورقة استرشادية نأمل أن تكون أساسا لتنظيم وتطوير علاقتنا بهذه التجمعات بما يخدم مصالحنا المشتركة.

أتمنى لأعمال دورتنا التوفيق والنجاح لبلوغ الأهداف والغايات التي نسعى جميعا لتحقيقها

أشكـــــــركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.